على رواية النصب وقاس بعضهم عليها سايرها وهو مذهب الناظم لاطلاقه في قوله
وقد يبقي العمل ويطل مبتدا ومبطل خبره واعمالها معمولا وحذف الحروف متعلق بوصل
وقد يبقي جملة مستانفة ثم قال وجائز رفعك معطوفا على منصوب ان بعد ان
تستكملا يعني انه يجوز رفع المعطوف على اسم ان بشرطها ان تستكمل خبرها نحو ان
زيدا قايم وعمرو بالرفع وفهم من قوله جائز ان النصب ايضا جائز وهو الاصل وفهم
من قوله بعد ان تستكملا انه لا يجوز الرفع في المعطوف على اسم ان قبل اخذها الخبر
نحو ان زيدا وعمرو قايمان ورفع المعطوف على اسم ان بشرطه اما على العطف على
الموضع واما على تقدير مبتدا محذوف الخبر لدلالة ما تقدم عليه والتقدير ان زيدا
قايم وعمرو قايم فيكون من عطف الجمل واما معطوف على الضمير المستتر في الخبر وفيه
ضعف لعدم الفصل ورفعك مبتدا او خبره جائز ومعطوفا منصوب برفعك وعلى منصوب متعلق
بمعطوفا وبعد متعلق بجائز ويجوز ان يكون متعلقا برفعك والتقدير ورفعك
معطوفا على منصوب ان بعد استكمالها الخبر جائز ثم قال والحقت بان لكن وان
من دون ليت ولعل وكان يعني انه يجوز ايضا رفع المعطوف على اسم ان المفتوحة
ولكن بالشرط المذكور فمثاله بعد ان قوله تعالى ان الله بريء من المشركين ورسوله
وبعد لكن نحو ما قام بكر لكن زيدا قايم وعمرو وانما الحقت ان ولكن بان لانهما لا تغيران
معنى الابتدا بخلاف البواقي ثم تمم البيت بقوله من دون ليت ولعل وكان ولو استغنى
عنه لكان لم يخل بالمعنى ثم قال وخففت ان فقل العمل يعني ان ان المكسورة اذا خففت
قل عملها وذلك لزوال اختصاصها نحو قوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم
وفهم منه ان اهمالها هو الكثير كقوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ وان كل لما
لعدم ابطال العمل المذكور واما بدا من الضمير والتقدير وقل عملها ثم قال وتلزم اللام
اذا ما تهمل يعني انها اذا خففت واهملت لزم خبرها اللام وانما لزمت للفرق بينها
وبين ان النافية واللام فاعل بتلزم والمفعول محذوف والتقدير وتلزم اللام الخبر وال
في اللام للعهد وهي التي تصحب ان المشددة المتقدم ذكرها وفهم منه انها ليست
غيرها خلافا للفارسي ثم قال وربما استغني عنها ان بدا ما ناطق اراده معتمدا
يعني انه قد يستغنى عن اللام بعد ان المخففة اذا امن اللبس بينها وبين ان النافية

هو متعلق بجائز ... او نحو ... واما ان ... يتعلق برفعك

لاعتماد

لاعتماد الناطق بها وعليه قول الشاعر انا ابن اباة الضيم من ال مالك وان مالك
كانت كرام المعادن فان صدر البيت مدح وعلم ان اللام في عجزه ليست للنفي لئلا
يتناقض صدر البيت وعجزه ولم تحتج الى اللام الفارقة وعنها في موضع رفع باستغنى
على انه نائب عن الفاعل وما موصولة مرفوعة ببدا او ناطق مبتدا او اراده خبره
او الجملة صلتها والضمير في اراده عايد على ما ومعتمدا بكسر الميم حال من فاعل اراده
ويجوز فتح الميم على انه حال من مفعول اراده والتقدير ان ظهر المعنى الذي اراده
الناطق ثم قال والفعل ان لم يك ناسخا فلا تلفيه غالبا بان ذي موصلا يعني
ان الفعل اذا وقع بعد ان المخففة لا يكون الا من نواسخ الابتدا في الغالب كقوله
تعالى وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك وفهم
من قوله غالبا انه قد يجوز غير ناسخ كقوله شلت يمينك ان قتلت لمسلما حلت
عليك عقوبة المتعمد وقوله ان يزينك لنفسك وان يشينك لهيه والفعل مبتدا
وان لم يك ناسخا شرط والجواب فلا تلفيه غالبا في ولا تجده وغالبا حال من الهاء
في تلفيه وموصلا مفعول ثان لتلفيه وبان متعلق بموصلا وذي بدل من ان او نعت
لها والجملة من الشرط والجواب خبر الفعل والضمير العائد من الخبر للمبتدا مستتر في
يك ثم قال وان تخفف ان فاسمها استكن يعني ان ان المفتوحة الهمزة اذا خففت
لم تهمل كما اهملت ان المكسورة بل يستكن فيها اسمها وفهم منه عدم اهمالها وقوله
اسمها فانه لا يطلق عليه اسمها الا وهي عاملة فيه وتجوز في قوله استكن والا
فهو محذوف اذ لا يستكن الضمير الا في الفعل وما جرى مجراه ثم قال والخبر اجعل جملة
من بعد ان يعني ان خبر ان بعد ذلك الاسم المستكن فيها لا يكون الا جملة فيشمل
الجملة الاسمية والفعلية وفهم منه انه لا يكون مفردا والخبر مفعول اول باجعل
وجملة هو المفعول الثاني ومن متعلق باجعل ثم قال وان يكن فعلا ولم يكن دعا ولم
يكن تصريفه ممتنعا فالاحسن الفصل بقد او نفي او تنفيس او لو وقليل
ذكر لو يعني ان الخبر الفعلي انه يكون جملة اذا كان مصدرا بفعل غير دعاء متصرف فالاحسن
ان يفصل بينه وبين ان بقد او باداة نفي او بالسين او سوف او بلو اما قد فيفصل
بها بينها وبين الماضي كقوله تعالى ونعلم ان قد صدقتنا واما النفي فيكون بلا وبلن وبلم

معتمدا عليه

وانما هو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)